

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

دورة : جوان 2012

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية و آدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

## الموضوع الأول

«عايرون في كلام عابر»

النص:

أو إلى توقيت موسيقى المسدس  
فلنا ما ليس يرضيكم هنا، فاتصرفوا  
ولنا ما ليس فيكم ، وطن ينزف شعبا ينزف  
وطنا يصلح للنسيان أو للذاكرة

\*\*\*

أيها المارون بين الكلمات العابرة  
آن أن تنصرفوا  
وتقيموا أينما شئتم، ولكن لا تقيموا بيننا  
آن أن تنصرفوا  
وتموتوا أينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا  
فلنا في أرضنا ما نعمل

ولنا الماضي هنا  
ولنا صوت الحياة الأول  
ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل  
ولنا الدنيا هنا والآخرة  
فاخرجوا من أرضنا  
من برنا.. من بحرنا  
من قمحنا.. من ملحنا.. من جرحنا  
من كل شيء، واخرجوا من مفردات الذاكرة  
أيها المارون بين الكلمات العابرة!

محمود درويش - الأعمال الكاملة.

أيها المارون بين الكلمات العابرة  
منكم السيف ، ومنا دمننا  
منكم الفولاذ والنار ، ومنا لحمنا  
منكم دبابه أخرى ، ومنا حجر  
منكم قنبلة الغاز ، ومنا المطر

وعلينا ما عليكم من سماء وهواء  
فخذوا حصنكم من دمننا، وانصرفوا  
وادخلوا حفل عشاء راقص.. وانصرفوا  
فعلينا ، نحن ، أن نحرس ورد الشهداء  
وعلينا ، نحن ، أن نحيا كما نحن نشاء!

\*\*\*

أيها المارون بين الكلمات العابرة  
كالغبار المر، مرأوا أينما شئتم ولكن  
لا تمروا بيننا كالحشرات الطائرة  
فلنا في أرضنا ما (نعمل)  
ولنا قمح (نربيه) و(نسقيه) ندى أجسادنا  
ولنا ما ليس يرضيكم هنا:

حجر.. أو خجل  
فخذوا الماضي، إذا شئتم، إلى سوق التحف

\*\*\*

أيها المارون بين الكلمات العابرة  
كدسوا أو هامكم في حفرة مهجورة، وانصرفوا  
وأعيدوا عقرب الوقت إلى شرعية العجل المقدس

## أولا - البناء الفكري: (12 نقطة)

1. من المُخاطَب في النَّصِّ؟ وما مضمون ذلك الخطاب؟ وما الدافع إليه؟
2. في النَّصِّ حقلان دلاليان: الأول يتعلّق بالجلاد، والثاني بالضحية. مثّل لكلّ حقلٍ منهما بأربعة ألفاظ من القصيدة.
3. بمَ يوحي توظيف الشاعر الضمير « نحن » في النَّصِّ؟
4. في النَّصِّ نزعةٌ بارزة، وضّحها مبيناً علاقتها بظاهرة الالتزام، ومُستتبّاً مظهرين من مظاهر الالتزام من القصيدة.
5. واجه الشاعر أساليب القمع والاضطهاد المسلطة على شعبه بنبرة التّحدي. وضّح ذلك من النَّصِّ.
6. حدّد النمط الغالب في النَّصِّ، ثم اذكر ثلاثة مؤشّرات له مع التّمثيل من القصيدة.

## ثانيا - البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تتوّعت أساليب الإنشاء في النَّصِّ، استخرج أسلوبين مختلفين مبيناً نوعيهما وغرضيهما.
2. في النَّصِّ مظاهر للتّساق، اذكر اثنين منها مع التّمثيل.
3. أعرب لفظة « منكم » الواردة في السّطر الثاني من المقطع الأوّل، وكلمة « شعباً » الواردة في السّطر السادس من المقطع الثالث إعراباً مفصّلاً.
4. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل المحصورة بين قوسين في المقطع الثاني من النَّصِّ.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما مبيناً نوعيهما ووجه بلاغتهما:
  - « لا تمرّوا بيننا كالحشرات الطائرة »
  - « ولنا قمحٌ نرّبه »

## الموضوع الثاني

النص :

«... ليس الابتكارُ في الأدب والفنّ أن تطرق موضوعًا لم يسبقك إليه سابقٌ، ولا أن تعثر على فكرة لم تخطر على بالِ غيرك ... إنّما الابتكار الأدبيّ والفنّي، هو أن تتناول الفكرة التي قد تكون مألوفة للنّاس، فتُسكِبَ فيها من أدبك وفنّك ما يجعلها تتقلب خَلْقًا جديدًا يُبهرُ العين ويُدْهش العقل... أو أن تعالج الموضوع الذي كاد يبلى بين أصابع السّابقين، فإذا هو يُضيءُ بين يديك، بروح من عندك.. وإذا تأملنا أغلب آيات الفنّ، فإننا نجد موضوعاتها منقولةً عن موضوعات سابقة موجودة، فالكثير من موضوعات « شكسبير » نُقل عن « بوكاشيو » وبعض « موليير » عن « سكارون »... فإذا عرّجنا على الأدب العربيّ القديم، فإننا نجد في الشعر معنى البيت الواحد وموضوعه، يتقلان من شاعر إلى شاعر، ويلبسان في كل زمن حلة وصياغة، حتّى اختلف النقاد والباحثون والأدباء فيمن يفضّلون: أهو أوّل من طرق الفكرة والموضوع أم من صاغهما وأجراهما على الألسن وأتاح لهما الذبوع؟... على أنّ أرجح الرّأي هو أنّ الموضوع في الفنّ ليس بذو خطر، وليست الحوادث والوقائع في القصص والشعر والتمثيل بذات قيمة، ولكنّ القيمة والخطر في تلك الأشعة الجديدة التي يستطيع الفنّان أن يستخرجها من هيكل تلك الموضوعات والحوادث والوقائع.

إنّ الفنّ ليس في الهيكل، إنّهُ في الثوب، والفنّ هو الثوب الجديد الذي (يلبسه الفنّان) للهيكل

القديم...

فالابتكار إذن لا شأن له بفكرة جديدة أو قديمة، غريبة أو مألوفة، ولا بالموضوع الطريف أو المطروق... وقد تسألني بعدئذ: ما هو الابتكار الفنّي؟ فأقول لك بسرعة وبساطة: (هو أن تكون أنت)، وهو أن تحقّق نفسك، هو أن تُسمعنا صوتك أنت، ونبرتك أنت...»

توفيق الحكيم « فنّ الأدب » [ بتصرف ].

الأسئلة:

أولا – البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما القضية التي يعالجها الكاتبُ في نصّه؟ وما الغرضُ من ذلك؟
2. ما المفهومُ السائد للابتكار في الأدب والفنّ؟ وما رأيُ الكاتب فيه؟ وضّح.
3. هل تؤيّد رأي الكاتب؟ لماذا؟

4. وظّف الكاتب – للدفاع عن رأيه – جملةً من وسائل الإقناع. أذكر ثلاثاً منها، ثم مثل لها من النصّ.

5. ضمن أيّ فنّ نثريّ تُصنّفُ هذا النصّ؟ عرفه بإيجاز ثم اذكر خاصيتين له.

6. لخصّ مضمون النصّ.

### ثانياً – البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. تكرّرت « إذا » في النصّ بمعنيين مختلفين، بيّن معنى وإعراب كلٍّ منهما.
2. أعرب كلمة « الأشعة » في قول الكاتب « في تلك الأشعة الجديدة ».
3. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين المحصورتين بين قوسين.
4. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما مبيناً نوعيهما ووجه بلاغتهما:
  - « أن تعالج الموضوع الذي كاد يبلى بين أصابع السّابقين »
  - « الفنّ هو الثوب الجديد »
5. ما النمط الغالب على النصّ؟ علّل حكمك بمؤشرين اثنين.